

لسان العرب

(نبا) نَبَا بصره عن الشيء نُبُوًّا ونُبِيًّا قال أبو نخيلة لمَّا نَبَا بي صاحبِي نُبِيًّا ونَبُوًّا مرة واحدة وفي حديث الأحنف قَدِمْنَا على عُمر مع وفْدٍ فَنَبَيْتْ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ ووقعتا عليَّ يقال نَبَا عنه بَصَرَهُ يَنْبُو أَي تَجَافَى ولم ينظر إليه كَأَنه حَقَرَهُمْ ولم يَرَوْهُم رَأْسًا ونَبَا السيفُ عن الضَّرْبَةِ نَبُوًّا ونَبُوًّا قال ابن سيده لا يراد بالنَّبُوِّ المرَّة الواحدة كَلَّ ولم يَحْكُ فيها ونَبَا حَدُّ السيفِ إِذَا لم يَقْطع ونَبَيْتْ صُورته قَدِيحَتِ فلم تَقْبَلْهَا العين ونَبَا به مَنزَلَه لم يوافقوه وكذلك فِرَاشُه قال وإِذَا نَبَا بِكَ مَنزَلٌ فَتَحَوَّلَ ونَبَيْتْ بي تلك الأَرْضُ أَي لم أَجد بها قَرَارًا ونَبَا فلان عن فلان لم يَنْقَدُ له وفي حديث طلحة قال لعمر أنتَ وليُّ ما وَلَيْتَ لا نَنْبُو في يديكَ أَي نَنْقَادُ لك ولا نَمْتَنِعُ عما تريد منا ونَبَا جَنَّبِي عن الفِرَاشِ لم يَطْمئنَّ عليه التَهْذِيبُ نَبَا الشَّيْءُ عني يَنْبُو أَي تَجَافَى وتَبَاعَدَ وَأَنْبَيْتُهُ أَنَا أَي دَفَعْتُهُ عَن نَفْسِي وفي المثل الصِّدْقُ يُنْبِي عَنْكَ لا الوَعِيدُ أَي أَنَّ الصِّدْقَ يَدْفَعُ عَنْكَ الغَائِلَةَ في الحَرْبِ دون التَهْذِيبِ قال أبو عبيد هو يُنْبِي بغير همز قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ صَبَّ اللَّهْيَفُ لَهَا السُّيُوبَ بِطَغْيَةٍ تُنْبِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المَجْنَبُ ويقال أَصله الهمز من الإِنْبَاءِ أَي أَنَّ الفِعْلَ يُخْبِرُ عَن حَقِيقَتِكَ لا القَوْلَ ونَبَا السُّهْمُ عَن الهَدَفِ نَبُوًّا قَصَّرَ ونَبَا عَن الشَّيْءِ نَبُوًّا ونَبُوًّا زَايِلًا وإِذَا لم يَسْتَطِيعِ السَّرَجُ أَو الرِّجْلُ مِنَ الظَّهْرِ قَبْلَ نَبَا وَأَنْشَدَ عُدَا فِرُّ يَنْبُو بِأَحْذَانِ القَتَبِ ابن بزرج أَكَل الرِّجْلُ أَكْلَةً إِنَّ أَصْبَحَ مِنْهَا لَنَابِيًّا ولقد نَبَوْتُ مِنْ أَكْلَةِ أَكْلَتُهَا بقول سَمِنَتْ مِنْهَا وَأَكَل أَكْلَةً طَهَرَ مِنْهَا طَهْرَةً أَي سَمِنَتْ مِنْهَا ونَبَا بي فلان نَبُوًّا إِذَا جَفَانِي ويقال فلان لا يَنْبُو في يديكَ إِنَّ سَأَلْتَهُ أَي لا يَمْنَعُكَ ابن الأعرابي والنابيةُ القَوْسُ التي نَبَيْتْ عَن وَتَرِهَا أَي تَجَافَتْ والنَّبُوُّ الجَفْوَةُ والنَّبُوُّ الإِقامة والنَّبُوُّ الأَرْضُ تِيفَاعُ ابن سيده النَّبُوُّ العُلُوُّ والأَرْضُ تِيفَاعٌ وَقَدْ نَبَا والنَّبُوُّ والنَّبَاوَةُ والنَّبِيُّ ما أَرْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ وفي الحديث فَأُتِي بِثَلَاثَةِ قِرَاصٍ فَوُضِعَتْ عَلَى نَبِيٍّ أَي على شيءٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ مِنَ النَّبَاوَةِ والنَّبُوُّ الشَّرْفُ المُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ لا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ أَي عَلَى الأَرْضِ المَرْتَفِعَةِ المَحْدُودَةِ دَرَجَةً والنَّبِيُّ العَلَامُ مِنَ أَعْلَامِ الأَرْضِ التي يُهْتَدَى بِهَا قال بعضهم وَمِنْهُ اسْتِثْقاقُ النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَرَفَعَ خَلْقًا □ وذلك لِأَنَّهُ يَهْتَدَى بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ النَّبِيِّ فِي الهمز وَهُم

أهل بيت النبي و"ة ابن السكيت النبي هو الذي أنبأ عن أن فترك همزه قال وإن أخذت النبي من النبيوة والنباوة وهي الارتفاع من الأرض لارتفاع قدره ولأنه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي ش والجمع أنبياء وأما قول أوس ابن حجر يروي في فضالة بن كلاب الأسدري على السدي الصعب لوانه يقوم على ذروة الصاقب لأصباح رتما دقاق الحصى مكان النبي من الكائب قال النبي المكان المرفع والكائب الرمل المجتمع وقيل النبي ما نبا من الحجارة إذا جلاتها الحوافير ويقال الكائب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غازي وغزي يقول لو قام فضالة على الصاقب وهو جيل لذلك له وتسهل له حتى يصير كالرمل الذي في الكائب وقال ابن بري الصحيح في النبي هنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكائب اسم فنية في الصاقب وقيل يقوم بمعنى يقاوم وفي حديث أبي سلمة التديوي قال قال أبو هلال قال قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد بن هلال غير أن النبيباوة أضررت به أي طلاب الشرف والرياسة وحرممة التقدّم في العلم أضر به ويروى بالتاء والنون وقال الكسائي النبي الطريق والأنبياء طرّق الهدى قال أبو معاذ النحوي سمعت أعرابياً يقول من يدلني على النبي أي على الطريق وقال الزجاج القراءة المجتمع عليها في النبيين والأنبياء طرّح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبيأ وأنبيأ أي أخبر قال والأجود ترك الهمز لأن الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزاً من فعيل فجمعه فوعلاء مثل طريف وطرّفاء فإذا كان من ذوات الياء فجمعه أفعلاء نحو غني وأغنياء ونبي ونبياء بغير همز فإذا همزت قلت نبي ونبياء كما تقول في الصحيح قال وقد جاء أفعلاء في الصحيح وهو قليل قالوا خميس وأخمساء ونصيب وأنصبياء فيجوز أن يكون نبي من أنبأت مما ترك همزه لكثرة الاستعمال ويجوز أن يكون من نبا يندبو إذا ارتفع فيكون فعليلاً من الرفة وتندب الكذاب إذا ادعى النبيوة وليس بنبي كما تندب أي مسيئة الكذاب وغيره من الدجالين المتندبين والنباوة والنبي الرمل ونباة مقصور موضع عن الأخش قال ساعدة بن جوية فالسدرد مؤختلاج وغودر طايفياً ما بين عينين إلى نباة الأثأب وروي نباتى وهو مذكور في موضعه ونبي مكان بالشام .

(* قوله « ونبي مكان بالشام » كذا ضبط بالأصل مصغراً وفي ياقوت مكبراً وأورد الشاهد كذلك وفيه أيضاً كخطوط السح منسل) دون السرد قال القطامي لمّا وردن

زُبَيْدًا^١ وَاسْتَتَبَّ^٢ بِنَا مُسَدِّنْفِر^٣ كخُطُوطِ النَّسْجِ مُنْذَسَحِل^٤ وَالنَّبِيَّ^٥ مَوْضِعَ
بَعِينِهِ وَالنَّيَّوَانَ^٦ مَاءَ بَعِينِهِ قَالَ شَرَّحَ رَوَّاءُ^٧ لَكُمَا وَزُزْنَقُب^٨ وَالنَّيَّوَانَ^٩ قَصَب^{١٠}
مُثَقَّب^{١١} يُعْنَى بِالْقَصَبِ مَخْرَجَ مَاءِ الْعَيْونِ وَمُثَقَّب^{١٢} مَفْتُوحٌ بِالْمَاءِ وَالنَّيَّوَانَ^{١٣} مَوْضِعَ
بِالطَّائِفِ مَعْرُوفٍ وَفِي الْحَدِيثِ خَطَبَ النَّبِيِّ^{١٤} A يَوْمًا^{١٥} بِالنَّيَّوَانَ^{١٦} مِنَ الطَّائِفِ وَأَ أَعْلَمَ